

## أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وطرق معالجتها

أمل علي<sup>ID</sup>، مني السنوسي<sup>ID\*</sup>

كلية التربية ابو عيسى، جامعة الزاوية، ليبيا

[mo.salamah@zu.edu.ly](mailto:mo.salamah@zu.edu.ly)

### الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، التي تعتبر من أهم المواد الأساسية التي تلعب دورا كبيرا ومهما في تطوير مهارات التفكير النقدي والتفكير التحليلي لدى المعلمين، وتقديم طرق متنوعة لمعالجة هذه المشكلة، وتناول هذا البحث العديد من الدراسات السابقة والاستفادة من نتائج هذه البحوث في الحد من تدني التحصيل الدراسي، لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.

**الكلمات الدالة:** تدني التحصيل الدراسي، الرياضيات، العمليات الأساسية، صعوبات تعلم، الأسباب.

### Abstract

This study aimed to identify the causes of poor academic achievement in mathematics, a core subject that plays a vital role in developing critical and analytical thinking skills among learners. The research also sought to present diverse approaches to addressing this problem. Several previous studies were reviewed, and their findings were utilized to propose strategies for reducing low achievement in mathematics, given its negative impact on both individuals and society.

**Keywords:** Low academic achievement, Mathematics, Basic operations, Learning difficulties, Causes.

### المقدمة

تعتبر الرياضيات إحدى أهم المواد الأساسية التي تلعب دورا هاما في تطوير مهارات التفكير النقدي والتفكير التحليلي لدى المتعلمين. وتشير العديد من الدراسات أن هناك تدنيا ملحوظا في تحصيل مستوى الطلاب الدراسية في مادة الرياضيات. يهدف هذا البحث الى استكشاف الأسباب الرئيسية لتدني مستوى التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات وتقديم طرق لمعالجة هذه المشكلة.

### أولا: أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات:

إن تدني مستوى التحصيل الدراسي يعد مشكلة كبيرة لا بد من إيجاد لها حلا، وقد تكون مشكلة تربوية أو اجتماعية أو نفسية لا بد أن يهتم بها علماء النفس والاجتماع والآباء. تعد مشكلة تدني التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي يواجهها المتعلم والمعلم فهي من العوامل المؤدية لفشل العملية التعليمية. ولا بد من الاهتمام بهذه المشكلة لما لها من آثار سلبية على المجتمع. إن التعليم في القرن الحالي يتجه نحو توظيف التعليم المدرسي في مجالات الحياة واستخدام تكنولوجيا المعلومات ولعديد من الأهداف التي تعتمد على التلقين والحفظ بل تمتد و تتعمق أكثر في عمليتي التعليم والتعلم الفعال القائم على نظريات تعليمية متجددة.

و قد اهتمت العديد من الدراسات بمواضيع مشابهة لموضوع البحث و من أبرزها:

### 1-دراسة تورس (Croese,2009):

تهدف للكشف عن الأسباب وراء تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية، و قد توصلت الدراسة وجود من الأسباب أهمها:-

- عدم توفر الإستعدادات اللازمة لتعليم الرياضيات لدى الطلبة.
- عدم استخدام المعلمين لأساليب مشوقة و جذابة في تدريس الرياضيات, و الخبرات البيئية والاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة عن الرياضيات و معلمي الرياضيات, و صعوبة المفاهيم المتعلقة بالرياضيات.

## 2-دراسة جوالي و دني (Gazelg and Dunne,2008):

تهدف الى التعرف على تأثير البيئة الصفية في تدني التحصيل لطلبة المرحلة الأساسية, وأظهرت النتائج أن للتفاعل الصفّي أثناء الدرس أثرا إيجابية في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة, وأنه كلما نجح المعلم في توفير جو صفّي فعال و بناء علاقات اجتماعية صفية فعالة كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي.

## 3-دراسة كاوراد و سميث (Gorard and Smith,2008):

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الأسباب المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا, وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها أن نسبة النجاح العام في الرياضيات كانت منخفضة جدا, وأنه لا توجد فروق لها دالة إحصائية في مستوى التحصيل في الرياضيات. فقد بينت النتائج أن أهم هذه الأسباب هي عدم استخدام لأساليب الحديثة و المتطورة في التدريس.

## 4-دراسة (مراد, باسمه, 2004) تدني مستوى طالبات الثانوي في الرياضيات:

تهدف هذه الدراسة الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الثانوي في الرياضيات. و قد أظهرت نتائج الدراسة إن هناك عدة أسباب لتدني التحصيل في الرياضيات من أهمها:

- ضعف الإمكانيات وعدم المعرفة السليمة بطبيعة المرحلة العمرية للطالبات و خصائصها.
- عدم فهم خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتوجيه الطالبات ومعرفة الفروق الفردية بينهم.
- عدم الاطلاع المشرفون التربويون المستمر على كل ما يجد في ميادين الإشراف التربوي في مختلف المجالات التربوية كطرق التدريس والتقييم و استخدام الوسائل التعليمية.

## 5-دراسة (أمل, 2019) أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات للمرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي لمادة الرياضيات من وجهة نظر معلمي بلدية غرب الزاوية-ليبيا:

و تهدف الى التعرف على الأسباب التي تؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات للمرحلة الإعدادية, وكانت نتائج الدراسة بعد تحليل استجابات أفراد عينة البحث. يمكن اجمال أهم الأسباب والعوامل المؤدية الى تدني مستوى التحصيل لمادة الرياضيات للمرحلة الإعدادية كما يلي:-

### بالنسبة للمعلم:

- زيادة عدد الحصص التي يدرسها المعلم.
- استخدام طرق تدريس قديمة.

- انتقال المعلم من مدرسه الى أخرى.
- كثرة عدد الطلاب داخل الفصل الدراسي.

#### بالنسبة للمتعلم:

- سوء العلاقة بين الطالب و المعلم.
- الضعف التراكمي لأحدى السنوات السابقة.
- عدم ثقة الطالب بنفسه يؤثر على التحصيل.
- ضعف قدرة الطالب على الاستيعاب في مادة الرياضيات مقارنة بالمواد الاخرى.

#### بالنسبة للمدرسة:

- القصور الإدارية و عدم قدرتها من الناحيتين العملية و العلمية.
- وجود المدرسة في مكان بعيد عن أماكن السكن للطلبة و قلة المواصلات.
- عدم اهتمام الإدارة بظاهرة الغياب المتكرر للطلاب.
- ارتفاع نسبة الغش في المدارس.

#### بالنسبة للأسرة:

- عدم متابعة الاسرة للطلاب داخل المنزل و المدرسة.
- التفكك الأسري للطلاب.
- عدم حضور أولياء الأمور الى الاجتماعات داخل المدرسة.

## 6- دراسة(منى, 2014)أسباب ضعف الطالب في المهارات الأساسية لمادة الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة الصف أولى ثانوي من مرحلة التعليم المتوسط:

هدفت الدراسة الى التعرف على أبرز العوامل التربوية والتعليمية التي تسهم في تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى الطلبة و قد أظهرت نتائج الدراسة إن من أهم الأسباب المؤدية الى ضعف المهارات الأساسية في الرياضيات و ضعف تأسيس في المهارات الأساسية منذ المرحلة الابتدائية, لعدم توظيف المعلم لأساليب تعليمية مقننة تربط المادة بواقع الحياة, مع ضعف إبراز أهمية الرياضيات في الحياة العلمية و العملية. وأوضحت الدراسة كذلك وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ضعف المهارات الأساسية و قلة المشاركة الصفية من جهة, وبين انخفاض التحصيل الدراسي من جهة اخرى, مما يؤكد أهمية الاهتمام بالتأسيس البكر للطلبة و تطوير أساليب التدريس, وربط مادة الرياضيات بحياة الطالب و احتياجاته المستقبلية.

### ومن أسباب تدني التحصيل كذلك:-

#### 1-نقص الدافعية و الاهتمام:

كثير من الطلاب لا يجدون متعة و قد يرونها أنها ليست لها فائدة في حياتهم لدراسة مادة الرياضيات, مما يؤدي الى نقص الدافعية والاهتمام بالمادة.

#### 2-صعوبة المحتوى:

بعض المفاهيم الرياضية قد تكون معقدة و صعبة الفهم, مما يؤدي الي إحباط المتعلم و عدم قدرته على تحقيق النجاح و عدم الثقة بالنفس.

### 3- طرق التدريس التقليدية:

استخدام طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين دون التطبيق العملي, تساهم في عدم فهم الطلاب للمادة.

### 4- قلة الدعم الأسري:

عدم دعم الأهل للطلاب في تعلم الرياضيات أو قلة الإمكانيات المتاحة لهم تؤثر سلبا على تحصيلهم.

### 5- نقص المهارات الأساسية:

افتقار الطلاب للمهارات الأساسية في الرياضيات مثل العمليات الحسابية الأساسية (الجمع-الطرح-الضرب-القسمة), والتي تعد أساسية لفهم المفاهيم الأكثر تعقيدا.

### ثانيا: طرق معالجة تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

يعتبر رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب أمرا حيويا في عملية التعليم, حيث يساهم في تحقيق نجاحهم الأكاديمي وتطوير مهاراتهم. لتحسين مستوى التحصيل الدراسي يعتمد على العديد من العوامل المرتبطة, بما في ذلك الجهود المبذولة من قبل المعلمين و مدراء المدارس, والتفاعل بين المنزل والمدرسة, والمبادرات التي تعزز الدعم الأكاديمي والمعنوي للطلاب. ورفع المستوى التحصيلي للطلاب يمكن وضع اجراءات مثل تنظيم جلسات تعليمية تفاعلية و تطبيق برامج تقوية للمواد الدراسية, و تشجيع المشاركة في المسابقات الأكاديمية, بالإضافة الي توفير دعم فردي و توجيه مستمر من المعلمين و المشرفين التربويين. و هناك العديد من الطرق التي تعالج تدني التحصيل:

#### 1- تحفيز الدافعية:

استخدام أساليب تحفيزية مثل الألعاب و المسابقات, يمكن أن تشجع الطلاب على المشاركة و التعلم بشكل أفضل.

#### 2- تنوع طرق التدريس:

توظيف استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل التعليم التفاعلي, التعليم النشط, والتطبيقات العملية لمساعدة الطلاب في فهم المفاهيم بشكل أعمق. و هناك عدة أنواع من طرق التدريس:

##### • التدريس التقليدي:

مميزاته: هيكل محدد وواضح, يمكن تطبيقه بسهولة, ليسمح بالسيطرة الكاملة للمدرس.

عيوبه: قد يكون مملا للطلاب, لا يشجع على التفكير النقدي والابتكار. يمكن أن يؤدي الى تقليل مشاركة الطلاب.

##### • التدريس التعاوني:

مميزاته: يشجع على التفاعل بين الطلاب و العمل الجماعي, يساهم في تطوير مهارات التعاون وحل المشكلات.

عيوبه: قد يكون صعب التنظيم و إدارته. يتطلب وقتا إضافيا للتخطيط والتنفيذ.

##### • طرق تدريس تتمركز حول المعلم:

يعتبر المعلم المصدر الأساسي للعلم, يلتقي من خلاله الطلاب المعلومات, و تسمى هذه الطريقة (المغلقة) حيث تغلق الحلقة على الطرفين و

هما المعلم و الطالب فقط دون أي مشاركة فعالة.

### • طرق تدريس تتمركز حول الطالب:

حيث يبدأ الطالب في البحث عن العلم بنفسه, و هنا يكون دور المعلم دورا مزدوجا, حيث إنه يعتبر موجهه للطالب و مرشدا له في طريق البحث عن العلم و اكتساب مهارات التعلم الذاتي.

### • طرق قائمة على المحتوى التعليمي:

حيث يتم اهتمام المعلمين بتوضيح المحتوى التعليمي, مما يجعل ذلك المحتوى أمرا اجباريا لا يمكن التغيير في محتواه من قبل الطالب أو المعلم.

### • طرق التدريس التفاعلية:

تختلف تماما عن الطرق السابقة حيث إنها تعتمد على توضيح المحتوى التعليمي بما يتناسب مع الوضع الراهن داخل الصف.

### أنواع الاستراتيجيات التدريس الحديثة:

أصبحت أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة مهمة جدا في تطوير المسيرة التعليمية و هي كثيرة منها:-

- التعلم النشط عن طريق إجراء بعض الأنشطة والتجارب المفيدة حتى تصل المعلومة بشكل أسرع.
- استخدام التكنولوجيا مثل مشاهدة فيديوهات توضيحية تبين المغزى أو المقصود من الفكرة.
- التعليم القائم على وجود مشكلة حيث يتم منح الطالب مشكلة فيبحث عن حلها و في نفس الوقت يتعلم, وهذه من أفضل الطرق الغير مباشرة.

### المكونات الأساسية لطرق التدريس:

لكل طريقة من طرق التدريس مكونات خاصة, لكن المكونات الأساسية التي تتشكل منها جميع أنواع طرق التدريس اجتمعت على:-

1-السعي لتحقيق الأهداف التعليمية.

2-الخطة التي يقوم بوضعها المعلمون لتوصيل المحتوى التعليمي للطلاب.

3-الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية.

4-البيئة المحيطة بالطلاب و كيفية تنظيمها.

5-تفاعل الطلاب مع المعلم و ذلك وفقا للخطة الاستراتيجية التي يضعها المعلم.

### أنواع طرائق التدريس الحديثة:

يلجأ الجميع الى أنواع طرائق تدريس حديثة. بهدف مواكبة أساليب التدريس الحديثة و منها:

- التعليم عن بعد(المحاضرات الاونلاين) و الكورسات.
- التعلم باللعب عن طريق بعض الأنشطة التي تحقق أهداف الدرس وتجعله أكثر سهولة.
- و تكون مليئا بالإثارة والتشويق. وتهدف إلى تعلق الطالب بالبحث لزيادة التعلم دون ملل. كما إنها تخلق روح التعاون بين الطلاب و المعلمين.
- العصف الذهني و تعتمد على التفكير الإبداعي ومحاولة إيجاد أفكار جديدة. كما أنها تمنح الطلاب مساحة لإبداء آرائه و أفكاره, وكذلك تقبل واحترام آراء الآخرين.
- التعلم الذاتي وهو أن يكتشف الطالب و يبحث عن المعلومة بنفسه.
- الحفائظ التعليمية بأن يختار الطالب ما يناسبه من الأنشطة.

- طريقة التمثيل: وهي طريقة جديدة تعتمد على أداء تمثيلي يقوم به الطلاب عن طريق طرح موضوع دراسي ومناقشته من خلال حوار تمثيلي بينهم وبين زملائهم.
- التعلم الخارجي حيث تنظم رحلات دراسية وأنشطة خارج المؤسسات التعليمية لتطبيق المفاهيم الأكاديمية في الواقع الذي نعيش فيه.
- التعلم التعاوني لتشجيع الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض و تبادل المعرفة و الخبرات.

### توفير الدعم الإضافي:

تنظيم دروس تقوية و دورات إضافية للطلاب الذين يعانون من صعوبات في الرياضيات. حيث إن صعوبة تعلم الرياضيات هي صعوبة في تعلم أو استيعاب الحسابات الرياضية المختلفة، ويتضمن صعوبة في فهم الأرقام وطريقة عرضها، وكيفية تعلم النظريات الرياضية. وقد تكون صعوبة تعلم الرياضيات حالة مرضية في حال واجه الطالب مشكلات عقلية أثناء تعلمه للرياضيات، وقد تكون هذه المشكلات عقلية أو نفسية. تعد عدم قدرة الطالب على تطبيق أساسيات مادة الرياضيات والعمليات الأساسية فيها (الجمع-الطرح-الضرب-القسمة) من المؤشرات التي تدل على وجود اضطرابات في التعلم لدى الطالب. ولعلاج الطالب من هذه الصعوبات يجب أن يستخدم وسائل تعليمية و تأهيلية خاصة لتحفيز القدرة التحليلية في دماغ الطالب، و لكي يكون قادرا على إجراء المعادلات الرياضية بالطريقة الصحيحة و السليمة.

### أنواع صعوبات تعلم الرياضيات:

- **صعوبات دماغية:**  
هي التي تحدث بسبب وجود مرض عقلي لدى الطفل، كأنه يعاني من الاضطرابات النمائية أو الجينية، بالإضافة الى الأمراض العقلية الأخرى التي تصيب الطالب. و تعتبر الصعوبات الدماغية أكثر أنواع صعوبات تعلم الرياضيات خطورة، وذلك نظرا لأن هذه الصعوبات ترتبط بشكل رئيسي بالجهاز العصبي الموجود لدى الطفل.
- **صعوبات دراسية:**  
وهي التي تتكون نتيجة إهمال الأهل والمدرسة بمتابعة الطفل دراسيا في المراحل الأولى من تعلمه. ويدعه بمفرده لكي يدخل عالم الرياضيات و يتعلم منه. الأمر الذي يجعل الطالب يتعد عن الرياضيات ولا يحب تعلمها فيصبح الطالب ضعيفا في الرياضيات. وتعد هذه المشكلة قابلة للحل، ومن الممكن أن يتم حلها من خلال الدروس التأهيلية و التدريبية وأيضا من التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لتعيد الحياة لرغبة الطالب في دراسة الرياضيات.
- **صعوبات تعلم اللفظية:**  
فيها يواجه الطالب صعوبة في التعامل مع المسائل الرياضية بشكل شفهي.
- **صعوبات التعلم الرمزية:**  
في هذه الحالة يكون الطالب غير قادر على التعرف على شكل الرقم ولا كتابته، ولا يمكنه التعرف في حال كان على شكل رمز أو لا.
- **صعوبات التعلم الإصلاحيّة:**  
هذه الحالة يجد الطالب عددا كبيرا من الصعوبات في قراءة الرموز الرياضية.
- **صعوبات التعلم الكتابية:**  
حيث تجد الطالب صعوبات كبيرة في كتابة الرموز الرياضية.

- صعوبات تعلم المفاهيم الرياضية.
- صعوبات تعلم العملية والإجرائية.
- الفشل التام في الحساب.
- هبوط جزئي بكل المهارات.

و بهذا فإن صعوبات تعلم الرياضيات تساهم في عدم قدرة الطالب على النجاح في هذه المادة و الأمر الذي يسبب الإحباط للطالب الذي يجعله يشعر بأنه أقل مستوى من أقرانه.

### طرق علاجية لصعوبات التعلم:

يوجد هناك مجموعة من الطرق التي يمكن من خلالها علاج صعوبات تعلم الرياضيات و من أبرزها:

#### 1- طريقة التعلم الإيجابي:

في هذه الطريقة يقوم المدرس والأهل بتشجيع الطالب وتعزيز ثقته بنفسه وبقدراته على فهم الرياضيات والتخلص من الأفكار السلبية التي تجعله ليس قادرا على الثقة بالنفس.

#### 2- طريقة التدريس المباشرة:

يتم تصميم مناهج دراسية، وطرق تدريس تتوافق مع هذه المناهج لكي تساعد على اتقان مادة الرياضيات بكل سهولة و يسر.

#### 3- طريقة التعليم المسموع الجهري:

في هذه الطريقة يطلب المعلم من الطالب أن يقوم بقراءة المسألة الرياضية بصوت عالي وواضح، كما أن يطلب منه أن يحدد المعطيات بصوت عالي أيضا، وخطوات الحل أيضا بصوت عالي.

#### 4- طريقة الألعاب الرياضية:

تعد هذه الطريقة مناسبة لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات للأطفال في المراحل الدراسية. حيث يستخدم المعلم وسائل تعليمية مصنوعة من الألعاب الأمر الذي يؤدي الى لفت انتباه وأنظار الطالب نحو الوسيلة التعليمية. وبالتالي يستطيع المعلم معالجة نقاط الضعف الموجودة لديه من خلال دمج التعليم بالمتعة.

#### بعض الألعاب التي تساعد في علاج صعوبات التعلم:

##### لعبة الصندوق

تهدف هذه اللعبة لتنمية الانتباه لتلاميذ صعوبات تعلم، ويتم استخدام صندوق من الخشب عن طريق وضع مجموعة من الأشكال المجسمة فيه، وهي كالآتي: (كرة- عروسة- ساعة - نظارة - قلم - ملعقة - حصان - سيارة)، بالإضافة الى استخدام طاولة من الخشب مع وضع مجموعة من البطاقات التي تبدأ من 1 وتنتهي ب 10. تبدأ اللعبة عن طريق قيام المعلم بلفت انتباه الطالب كأنه يقول له: انظر لي جيدا، ثم يطلب منه إخراج الكرة الموجودة في الصندوق الخشبي ليضعها فوق بطاقة رقم 1 الموجودة على الطاولة، ثم يطلب منه إخراج العروسة ليضعها على بطاقة رقم 2 بعد أن يتم إنجاز المهمة الأولى، مع تكرار الخطوات نفسها لباقي الأشكال المجسمة.

##### لعبة معرفة الشيء الزائد

تهدف هذه اللعبة الى زيادة قدرة الانتباه لدى التلميذ، ويتم القيام بها عن طريق استخدام دائرتين من الورق المقوى، مع مجموعة من الأشكال المجسمة الخاصة بالحيوانات كالآتي: (فيل - أسد- أرنب- زرافة - كلب- قط- دب)، مع إحضار شكل إضافي لكل مجسم، وتبدأ اللعبة عن طريق لفت المعلم انتباه الطالب، كأن يقول له انظر لي جيدا، ثم يضع مجموعة من الأشكال على الدائرة الأولى، ثم يضع الأشكال السابقة على الدائرة الثانية

باستثناء أحد الأشكال, ثم يطلب من التلميذ تحديد المجموعة التي تحتوي على الشكل الزائد, ثم تكرر الخطوات عن طريق وضع شكلين زائدين على أحد الدوائر, ثم يطلب من الطالب تحديد المجموعة التي تحتوي على الأشكال الزائدة. ويجب على المعلم مكافحة التلميذ كلما أحسن الإجابة.

### لعبة العقد

تهدف هذه اللعبة الى زيادة مدى الانتباه لدى الأطفال, ويتم القيام بها عن طريق استخدام مجموعة من الكرات الصغيرة ذات الألوان المختلفة, والتي تحتوي على ثقب في منتصفها, كأن تكون ( بيضاء - سوداء - حمراء - خضراء ), بالإضافة لاستخدام خيط رفيع مقوي من الطرفين, ويتم البدء بها عن طريق قيام المعلم بلفت انتباه التلميذ عن طريق طلب النظر له, ثم يضع كرة سوداء تليها سوداء, ثم بيضاء مرة أخرى, ثم يطلب من التلميذ تكرار ما قام به حتى نفاذ عدد الكرات السوداء و البيضاء.

- 5- وضع برنامج خاص للطفل وذلك بحسب نوع الصعوبة التي يواجهها تحت إشراف نخبة من الاخصائيين و الاستشاريين لصعوبات التعلم.
  - 6- تفهم المشكلة التي يعاني منها الطفل من قبل الأهل, والتعامل مع المشكلة بشكل عقلائي وسليم, وعدم التعرض للطفل لأي نوع من الإهانات أو التوتر النفسي و الضغوطات المختلفة وإيجاد الحلول لهذه المشكلة بعيدا عن الطفل وتنفيذها دون إشعاره بأنه يعاني من مشكلة ما.
  - 7- مراقبة الأهل للطفل بشكل جيد وفحص مهارته للتأكد من الطفل هل يعاني من مشكلة صعوبات تعلم أو لا؟.
  - 8- اللجوء الى الطبيب النفسي: فقد تكون بعض صعوبات تعلم ناجمة من تعرض الطفل لصدمة نفسية محددة, والطبيب النفسي من خلال حديثه مع الأهل والطفل سوف يتمكن من تحديد المسببات وطرق العلاج. ومن الأفضل عرض الطفل مبكرا على الأخصائي للحصول على نتائج أفضل خلال فترة زمنية محددة.
  - 9- التقليل من ضغوطات الامتحانات المرتبطة بالاختبارات عن طريق استخدام أساليب تقييم بديله مثل المشاريع الجماعية و التقييم المستمر.
  - 10- تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب من خلال تمارين وأنشطة خاصة تهدف الى تحسين القدرة على التفكير الرياضي.
  - 11- تفعيل دور الأسرة: تشجيع الأهل على المشاركة في تعلم الرياضيات ودعم أبنائهم من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة.
- و كذلك دور مدير المدرسة في رفع مستوى التحصيل الدراسي, توفير البيئة التعليمية وتشجيع الطلاب على التعلم والتطوير من مهاراتهم العلمية و العملية من خلال توفير المرافق و الموارد التعليمية اللازمة, ودعم المعلمين و توجيههم الى الأفضل, تحليل البيانات وتقييم الأداء من خلال البيانات الأكاديمية, وتحديد نقاط القوة و الضعف لاتخاذ الاجراءات الازمة في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

### دور المعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال دور المعلم في العملية التعليمية كالتالي:

- 1- تخصيص اهتمام فردي: يمكن للمعلمين تخصيص الوقت ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب و توفير الدعم الازم لتحقيق أهدافهم الدراسية.
- 2- استخدام أساليب تعليمية متنوعة مثل التعليم التعاوني والتعليم النشط والتعليم الذاتي وغيرها. لجذب الطلاب و يساعدهم في فهم المواد بشكل أفضل.
- 3- توفير ردود فعل بناءة من خلال تقديم ردود فعل إيجابية, ويمكن للمعلمين دعم طلابهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم لتحفيز الطلاب على تطوير مهاراتهم.

### الخاتمة:

إن تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات تعتبر مشكلة متعددة الأبعاد تتطلب تضافر الجهود من المعلمين والأسر والمجتمع والبيئة التعليمية. بتطبيق الاستراتيجيات المناسبة والتعليم الإلكتروني والدعم الازم, ليتمكن من التغلب على هذه المشكلة و تحسين نتائج الطلاب في هذا المجال الحيوي.

#### التوصيات:

- 1-تنظيم ورش عمل لمعلمي الرياضيات لتبادل الخبرات وتطوير مهاراتهم التدريسية.
- 2-إجراء دراسات مستمرة لتحديد فاعلية الاساليب والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الرياضيات.
- 3-تعزيز الشراكة بين المدارس و الأسر لضمان دعم البيئة التعليمية للطلاب.
- 4-تشجيع التعليم التعاوني.
- 5-تشجيع التعلم النشط و المشاركة الفعالة: يمكن تشجيع الطلاب على المشاركة في الحوارات الصفية والأنشطة التعليمية التفاعلية التي تعزز التفكير النقدي و تعمق الفهم.
- 6-تشجيع التعليم الإلكتروني.

#### المراجع

- 1- أبو علام, شريف, الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية, دار العلم, الكويت, 1983 .
- 2- أسامة محمد, خليل عبد الفتاح, تشخيص أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية وسبل معالجتها, المؤتمر العلمي الثاني, غزة, 2005.
- 3-أمل علي, أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات للمرحلة الإعدادية من التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي بلدية غرب الزاوية-ليبيا, مجلة الباحث, العدد العشرون, 2019.
- 4-أمل علي, صعوبات تعلم مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي, المؤتمر العلمي الدولي التربوي السادس بكلية التربية, جامعة الزاوية, 2019.
- 5-بهاء الدين, محمد ابراهيم, صعوبات التعلم, مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية, جامعة القاهرة, 2016 .
- 6-حامد الفقي, التأخر الدراسي, مطابع الشعب, القاهرة, 1980.
- 7-زيد حسام, أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم, 2010 .
- 8-مراد باسمه تدني مستوى طالبات الثانوي في الرياضيات, جدة, مجلة عكاظ, 2004.
- 9-مني السنوسي, أسباب ضعف الطالب في المهارات الاساسية لمادة الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة اولى ثانوي من مرحلة التعليم المتوسط, المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية بالزاوية, جامعة الزاوية, 2014.